

المؤتمر العام

GC(54)/RES/12

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

الدورة العادية الرابعة والخمسون

البند ١٨ من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(54)/16)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قرار اعتمد يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ خلال الجلسة العامة التاسعة

إن المؤتمر العام،^١

(أ) إذ يذكّر بالتقارير السابقة التي قدّمها مدير عام الوكالة بشأن الأنشطة النووية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين وعن المؤتمر العام،

(ب) وإذ يذكّر مع بالغ القلق بالخطوات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتي حثت بمجلس المحافظين إلى استنتاج أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في حالة عدم امتثال لاتفاق الضمانات المعقود معها، وإلى إبلاغ مجلس الأمن الدولي بعدم امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية،

(ج) وإذ يذكّر أيضا مع بالغ القلق التجربة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،

(د) وإذ يدرك أن خلو شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية من شأنه أن يسهم إيجابيا في السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

(هـ) وإذ يسلّم بأهمية المحادثات السداسية، ولا سيما الاتفاقات التي توصلت إليها الأطراف الستة في البيان المشترك المؤرخ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وفي ١٣ شباط/فبراير و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧،

^١ اعتمد القرار بأغلبية ٩٤ صوتاً مقابل لا شيء، مع امتناع ٢٤ دولة عن التصويت (جرى التصويت بندااء الأسماء).

(و) وإذ يذكر بالدور الهام الذي أدته الوكالة في رصد الأنشطة في مرفق يونغبيون النووي والتحقق منها، بما في ذلك رصدها والتحقق منها على النحو الذي أُنقِص عليه في المحادثات السداسية،

(ز) وإذ يلاحظ مع عميق القلق قرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بوقف كل تعاون مع الوكالة، ومطالبتها في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ أن يغادر مفتشو الوكالة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأن يسحبوا من مرافقها كل معدات الاحتواء والمراقبة الخاصة بالوكالة،

(ح) وإذ يلاحظ كذلك في هذا الصدد الشواغل الخطيرة المتعلقة بنوايا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المعلنة أن تعيد تنشيط جميع المرافق في يونغبيون، وأن تعيد معالجة الوقود المستهلك، وأن تستخدم البلوتونيوم المستخلص في صنع الأسلحة، وأن تطور تكنولوجيا إثراء اليورانيوم،

(ط) وإذ نظر في تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(54)/12،

١- يشدد على رغبته في التوصل إلى تسوية دبلوماسية للقضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بغية تحقيق إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية على نحو تام ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه؛

٢- ويدين التجربة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة؛

٣- ويشدد على أهمية تنفيذ الدول الأعضاء التزاماتها تنفيذاً تاماً عملاً بقراري مجلس الأمن الدولي ١٧١٨ (٢٠٠٦) و١٨٧٤ (٢٠٠٩)، بما في ذلك التزامات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المتعلقة بعدم لانتشار؛

٤- ويحث بشدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على عدم إجراء أية تجارب إضافية وعلى الامتثال الكامل بالتزاماتها بموجب القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة؛

٥- ويؤيد المحادثات السداسية كآلية فعالة لمعالجة القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويطلب من جميع الأطراف المعنية بذل جهود مشتركة لاستئناف المحادثات في وقت ملائم مستقبلاً، ويشدد على أهمية التنفيذ الكامل للبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛

٦- ويؤكد من جديد أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا يمكن أن يكون لها مركز دولة حائزة أسلحة نووية وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار كما هو وارد في قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٧١٨ (٢٠٠٦) و١٨٧٤ (٢٠٠٩)، والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠؛

٧- ويطلب إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تمتثل امتثالاً تاماً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأن تتعاون دون إبطاء مع الوكالة على تنفيذ ضمانات الوكالة الشاملة تنفيذاً تاماً وفعالاً، وأن تسوي أي قضايا عالقة ربما تكون قد نشأت بسبب غياب تطبيق ضمانات الوكالة لمدة طويلة وعدم إتاحة المجال للوكالة للمعاينة منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛

٨- ويشجب تصرفات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المتمثلة في وقف كل تعاون مع الوكالة، ويؤيد الإجراءات التي اتخذها مجلس المحافظين، ويؤيد بقوة الإجراءات التي اتخذها مجلس المحافظين، ويثني على الجهود غير المنحازة التي يبذلها المدير العام والأمانة لتطبيق الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويشجع الأمانة على الحفاظ على القدرة على إعادة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

٩- ويؤيد الجهود السلمية التي يبذلها المجتمع الدولي في جميع المحافل المتاحة والملائمة لمعالجة التحدي الذي تثيره جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

١٠- ويقرر أن يواصل متابعته لهذا الموضوع، وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الخامسة والخمسين (٢٠١١).